جامعة الخليل

مركز البحث العلمي

بحوث متفرقة

جبل الرميده في الخليل
ورقة من اعداد
الدكتور يونس عمرو
عميد البحث العلمي في الجامعة

منشورات مركز البحث العلمي في جامعة الخليل
جمادى الاولى ١٤٠٧هـ ـ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧م

الخليل ص.ب : ٤٠
تلفون ٩٦٣٢٩٣

جامعة الخليل

مركز البحث العلمي

بحوث متفرقة

جبل الرميده في الخليل
ورقة من اعداد
الدكتور يونس عمرو
عميد البحث العلمي في الجامعة

منشورات مركز البحث العلمي في جامعة الخليل
جمادى الاولى ١٤٠٧هـ ـ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧م

الخليل ص.ب: ٤٠
تلفون: ٩٦٣٢٩٣

Scientific

Research Center

Hebron University

JABAL AL.RUMAIDAH

A Research Paper— Prepared by

Dr. YOUNES AMR

Dean of Scientific Research

Hebron— University

Publications of the Scientific Research Center.

September, 1987

اهـــــداء

إلى ذكرى اولئك الذين صنعوا مجداً لأمتي من على هذا الجبل من الأجداد والآباء من شعبي.

المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

جبل الرميـــده في الخليل

تعتبر مدينة الخليل من أقدم مدن فلسطين بل ربما من أقدم مدن العالم مطلقا. اذ يرجع تاريخها الى ما يزيد على الستة آلاف عام، منذ انشأها وسكنها اجدادنا الكنعانيون ضمن الهجرات السامية الأولى من ارض الجزيرة العربية والتي سبقت الألف الرابع قبل الميلاد بدهر ليس بقليل.

وحسب النظام القبلي الذي ساد البشرية في تلك الأزمنة السالفة، فقد استقرت اربع قبائل في جنبات هذه المدينة مما جعلها تعرف في تاريخها الأول بقرية أربع، هذه التسمية التي اختلف الباحثون حول سبب اطلاقها على المدينة، وقد تعرضنا للقول عليها في كتابنا «خليل الرحمن العربية».

وفي فترة قد ترجع الى ما قبل الألف الرابع قبل الميلاد اتحدت ارباع المدينة بقبائلها الكنعانية، ضمن نظام حكم موحد، متخذة من موقع جبل الرميده مقراً لحكومة الاتحاد الجديدة، لتصبح المدينة باسم جديد يدل على هذا الاتحاد وهو «حبرا» الذي صار الى صور أخرى منها «حبران» و «حبرون» كاسم كنعاني اطلقه السكان على مملكتهم الكنعانية الجديدة بمعنى «المملكة المتحدة»، وقد تناولنا هذا الاسم بالدرس اللغوي المقارن في كتابنا «خليل الرحمن أيضا»(١).

ولأهمية هذا الجبل في تاريخ المدينة سنتعرض له في عجالة هذه الورقة ، لنبرز مكانته التاريخية والحضارية على مر العصور.

يعرف هذا الجبل اليوم باسم «جبل الرميده أو الرميضه» كما هو على ألسنة أهل المدينة العرب. و يذكره بعض الباحثون باسم «تل الرميده أو الرميضه» و يبدو ان الكلمة «رميضه» ما هي الا تفخيم لحرف الدال في كلمة «رميده» هذه الكلمة التي لم ترد كاسم لهذا الجبل في أي من المصادر القديمة، ولا نجانب الصواب ان قلنا بأن هذا الاسم اطلقه العرب اهل المدينة وسكانها على هذا الموضع من واقع تربته الرمادية اللون التي اختلطت بالرماد، وقد يصلح ذلك دليلا على أن المكان بقي مكان سكنى واقامة لم تنقطع عبر العصور ، فجاء هذا الاسم «الرميده» على صيغة تصغير مؤنث من «الرماد» في اللغة العربية على ألسنة أهل العربية دون سواهم.

يقع جبل الرميده في الناحية الجنوبية الغربية من الحرم الابراهيمي الشريف، و يتوسط المدينة الآن لما حظيت به من التوسع العمراني الهائل في هذه الأيام، ورغم الأبنية والمساكن الحديثة التي اقيمت في بعض جنباته الا أنه ما

زال يحتفظ بطابعه القديم، من أشجار الزيتون العتيقة الضخمة وتربته الرمادية اللون، كما أن على هذا الجبل تقوم اثار اسلامية ذات شأن، أهمها مشهد الأربعين، الذي يضم مسجدا قديما توليه دائرة الأوقاف الاسلامية في مدينة خليل الرحمن جل اهتمامها، رغم مضايقات المستوطنين اليهود الذين يترددون عليه من حين لآخر(٢)، فالمسجد قائم ومعد للصلاة وفيه خدم، وجدير بالاشارة ان مشهد الأربعين يرتبط في أذهان أهل الخليل بذكرى الشهداء الأربعين الذين شهدوا الى جانب سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام يوم هم بشراء مغارة الغار والحقل المحيط به «المكفيله» من عفرون الحثي صاحب الحقل، كما أن الزائر لهذا المشهد يلحظ أنه مكان اثري تعاقبت عليه العصور، وفيه ما ينبىء عن استعماله كمقر للحكم او قلعة حامية للمدنية في عصور مختلفة من عمرها الطويل.

ولقد ذكر صاحب الانس الجليل هذا المكان بقوله: «و بظاهر البلد من جهة الغرب (٣) على رأس جبل هناك مسجد يسمى مشهد الأربعين يقال: ان به اربعين شهيدا، ولم اطلع على نقل لذلك والناس يقصدونه للزيارة، وهو موضع مأنوس» (٤)، ان قول مجير الدين على أنه لم يطلع على نقل حول الشهداء الأربعين صحيح مما يتفق مع قولنا السابق من ان هذا ما يدور على السنة اهل المدينة مما لا يتسع المقام الى تحليله وتتبعه بالدرس.

وموقع آخر للمسلمين على هذا الجبل ، وهو مشهد الولي الصالح الشيخ محمد بن عبد الله الحسيني السقواتي المغربي الذي وفد على المدينة اتيا من بلاد المغرب من مدينة الساقية الحمراء التي انتسب اليها فعرف بالسقواتي، و يقال انه مؤسس زاو ية المغاربة التي تعرف بزاو ية الاشراف قرب الحرم الابراهيمي الشريف اليوم، وكما هو مذكور على مشهد قبره في الرميده فقد توفي هذا الرجل الصالح عام ٦٥٢هـ وفق ١٢٥٤م وكان عالما زاهدا متصوفا بل انه مؤسس الطريقة الصوفية المعروفة بالطريقة الخلوتيه الرحمانية، التي ما زال اتباعها ومريدوها يوجدون في مدينة الخليل وانحاء اخرى غيرها، وجدير بالذكر ان مسجدا كان قد بني على مشهد هذا القبر غير انه هدم لسبب غير معروف، والمشهد يعتبر مزاراً هاما لأهل الخليل يقدسونه و يتحدثون عن كرامات صاحبه، بل انهم حين انحباس المطر يصعدون اليه بعد صلاة الجمعة من الجوامع يستغيثون الله للاستسقاء، و يقال انهم ما كانوا ينزلون، حتى يستجيب الله تعالى لدعائهم اكراما لهذا الولي الصالح والله تعالى أعلم، اذ يقول في كتابه العزيز: الا أن اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٥)

أما عن ذكر هذا الجبل في المصادر فلم يذكر بهذا الاسم، وقد يكون مقصودا ضمن ذكر المدينة بشكل عام، ولا ريب في ذلك فهو قلبها مقر حكومتها وحاميتها عبر العصور، كما أن هذا الجبل لم يحظ باهتمام الباحثين والاثريين والمنقبين كغيره من المواقع الأخرى في فلسطين، واول مرة حظي فيها هذا الموقع بالبحث والتنقيب كانت منذ عام ١٩٦٣م فصاعدا، من قبل طاقم بحث أمريكي برئاسة الأثري فيليب هاموند من جامعة يوتاه الأمريكية، الذي بدأ دراساته وحفرياته بالتعاون مع دائرة الاثار الأردنية منذ العام المذكور في جولات متعددة انتهت عام ١٩٦٧م بفعل الحرب، وجدير بالذكر ان نتائج هذه الحفريات مخطوطة في المتحف الفلسطيني في القدس، وقد نشر هاموند ملخصا لها في مقالات مختلفة اهمها مقالة جعلها بعنوان: «الخليل القديمة مدينة داود» هذا العنوان الذي فيه برأينا الكثير من التجني على تاريخ المدينة العربي الطويل مما لا يصح معه ان تنسب الى داود الذي ما اقام فيها اكثر من سبع سنوات ونصف حسب نصوص العهد القديم، ولقد تعرضنا لذلك في كتابنا «خليل الرحمن العربية» (٦).

وسنتعرض في الآتي بشيء من التفصيل لنتائج حفريات هذا الباحث التي تثبت وبشكل قاطع، ان المدينة عاشت بتسلسل تاريخي مع منشئيها وأهلها العرب قبل الاسلام وبعده، ما كان له انقطاع ابدا، مما نرى فيه رد كل ادعاء الا ما كان من عروبة هذه المدينة التي يقوم جبل الرميده وما افصحت عنه جزئيات قليلة من محتوياته التي كشفت حتى الآن دليلا عليها.

واليك بعض ما قال هاموند فيما ترجمته: «وتحت عمق أقل من نصف متر من السطح بدأ العمال برؤية اولى النتائج، وبعد ما لا يقل عن تسع عشرة مرحلة من الحفر شملت سبعة وتسعين مستوى حفري، كان التراب واكوام الحجارة الصغيرة قد حلت حول سيقان اشجار الزيتون وعرقلت الطريق الى الحقل، واول ما اعترض سير الحفر، اكتشاف بقايا ما يشبه سورا من الحجر الطيني بمعالم متقطعة بفعل اعمال البناء في العصور المتلاحقة، وبقايا هذا السور التي قد تكون جدارا لمسكن او مساكن، انما تدل على أن المكان كان مأهولا بالسكان في العصر البرونزي الأول والذي امتد في الفترة من عام ٣١٠٠ ـ ٢٩٠٠ قبل الميلاد في فلسطين».

هذه المقولة نستنتج منها ان هؤلاء السكان اصحاب هذا الاثر الأول، انما هم من الكنعانيين العرب، وذلك لوجودهم السابق على مجيء ابراهيم عليه السلام الى المدينة زمن ليس بقليل، فابراهيم حسب مختلف المصادر جاء الى المدينة في حوالي عام ١٩٠٠ قبل الميلاد.

ومما يقول هاموند: «و بعد فترة طو يلة من الهجر كما يبدو من اثار بناء عثر عليه استعمل فيه خليط من الأجر الطيني والتراب وحجارة كلسية ناعمة، والأرضية ممهدة بالجص الأملس وهذا يرجع الى الحقبة التاريخية الواقعة في اواسط العصر البرونزي الأول من عام ٢١٠٠ ــ ١٨٥٠ قبل الميلاد، وحسبما كشفت الحضائر فقد استمرت اعمال البناء في المكان ولم تتوقف حتى اثناء الفترات الانتقالية بين سالفه واخرى لاحقه و يتخلل هذه الاثار جدار سميك من الحجارة الضخمة يرتكز على الصخر الصلد، تبين ذلك من ملاحقته بالحفر، ولقد عثر في حواشي هذا الجدار على أجزاء من طين الجص السميك، الذي كان استعماله سائدا في المنطقة».

هذه العبارة تؤكد ان الوجود الحضاري لأجدادنا العرب الكنعانيين، كان متصل الحلقات حتى نهاية العصر البرونزي الأول، هذه الفترة التي جاء اليهم فيها سيدنا ابراهيم عليه السلام كما اشرنا، فقد دلت الحفريات على تقدم حضاري اخر من هذه الفترة وهو استعمال النار، اذ يقول هاموند: «فقد دلت التنقيبات اللاحقة على وجود اثار استعمال النار وهذا ما يميز الحقبة الأخيرة من العصر البرونزي الأ وسط».

وتتوالى اعمال الحفر لتبين تواصل الوجود الحضاري على هذا الجبل فيما بعد اوائل الألف الثاني قبل الميلاد اي بعد وفادة ابراهيم عليها اذ يقول هاموند: «و يظهر ان هناك فجوة تاريخية ليس لها ما يدل عليها من اثار الا قليلا، في الفترة بين اواخر العصر البرونزي الأ وسط والعصر الحديدي، اذ كشفت بعض الاثار المختلطة بين العصر الحديدي، والحقب اللاحقة، مما يدلل على أن جبل الرميده كان مأهولا بشكل متواصل فيما بين عامي ١٢٠٠ و ٩٠٠ قبل الميلاد».

ان هذه الفترة أواخر الالف الثاني واوائل الاول قبل الميلاد، هي الفترة التي اعقبت عهد الهكسوس في المدينة ووجود ابناء يعقوب ورحيلهم مع يوسف الى مصر، ثم عودتهم الى بلادنا ومحاولتهم الدخول اليها مع موسى عليه السلام، فالهكسوس لهم اثر في جبل الرميده اولئك الذين يشير المؤرخون الى انهم اقوام من بلادنا ربما كانوا من أجدادنا الكنعانيين اختلطوا بغيرهم من ابناء عمومتهم الساميين ممن جاء من صحراء الجزيرة والشام، و يقول هاموند عن اثارهم في جبل الرميده: «وأمام بقايا جدار عمودي ضخم ظهر جدار اضافي بطول خمسة عشر قدما وكلا الجدارين راسخ على الصخر الصلد، وتشير الدلائل الى ان الجدار الاضافي يرجع الى عهد الهكسوس، بل ربما يعكس ذلك نهجا عمليا في الصاق مادة الجص، الذي وجد بكثرة في اثار تحصينات الهكسوس في مناطق مختلفة».

بل ان الحفريات التي اظهرت في المكان تشير الى ان ازدهار حياة وازدحام سكاني في جبل الرميده في فترة حياة ابراهيم وابنائه وابناء يعقوب قبل رحيلهم الى مصر قبل الفترة ما بين عامي ١٦٥٠ و ١٥٥٠ قبل الميلاد اذ يقول هاموند: «وتشير القرائن الى أن جبل الرميده كان مأهولا بكثافة سكانية عالية فيما بين ١٦٥٠ و ١٥٥٠ قبل الميلاد».

وفي الفترة حول مطلع الألف الثاني قبل الميلاد وهي الفترة التي قدر لبني اسرائيل احتلال بلادنا واقامة دولتهم فيها تلك الفترة التي استمرت حتى عام ٥٧٦ قبل الميلاد نهاية السيطرة الاسرائيلية في بلادنا على ايدي الآشوريين، يشير هاموند الى ان الحفريات في الجبل قد كشفت عن اختلاط اثار اجدادنا الكنعانيين باثار اولئك الاسرائيليين، فهو يقول: «لقد كانت الحقبة الثانية من العصر الحديدي والتي تمتد من ٩٠٠ ــ ٥٧٦ قبل الميلاد ممثلة بأكثر من اي فترة اخرى باثارها، وقد هيأ ذلك للباحثين فكرة تفصيلية عن تاريخ المنطقة اثناء هذه الحقبة... و بين الجدران الحجرية كانت هناك ارضية سميكة من الحجر الطيني الأصفر، الذي تميزت به ابنية العصر البرونزي الأوسط و يظهر في الأرضية بلاط ضخم وعمود حجري دائري كبير، والكل متراص افقيا في سطح الأرضية، وربما كان هذا العمود مستعملا كدعامة للسقف الذي يعتبر ارضية لدور اخر... ومنذ الحقبة الثانية من العصر الحديدي، يبدو ان الاسرائيليين الذين سيطروا على كنعان واستعملوا الدور الأول كزريبه لحيواناتهم، ولقد وجدت خواب «جرار» استعملت لحفظ بعض الغلال، وقد عثر على خابية منها في حالة سليمة كانت مطمورة تحت الأرضية وفوهتها بمستوى سطحها، و يجدر بالذكر ان هذا النوع من الأدوات المنزلية كان معروفا منذ اوائل العصر البرونزي.

واضحة عبارة هاموند في ابداء توقعه سكنى الاسرائيليين في هذا الجبل دون أن يقيم دليلا على توقعه، وذلك ما لا غرابة فيه، والغريب هو لماذا خص بالذكر الاسرائيليين، في حين لم يخص غيرهم من اولئك السكان الكنعانيين الذين تشهد هذه الآثار على وجودهم المتصل في الجبل بخاصة وفي المدينة عامة، ومقولته حول الخوابي «الجرار» دليل على هذا».

جدير بالملاحظة، أن حفريات جبل الرميده التي اجراها طاقم هاموند لم تعثر على شيء من اثار الحقبة التي اعقبت نهاية حكم الاسرائيليين وسبقت الميلاد فيما بعد عام ٥٧٦ قبل الميلاد، رغم ان هذه الفترة تعتبر ذات شأن في تاريخ فلسطين بعامة ومدينة الخليل بخاصة، فقد قامت حكومات كنعانية محلية تحكم لصالح الاشوريين في الاحتلال الفارسي فاليوناني فالروماني، ولقد تخلل

ذلك الحكم المزدهر الهيرودس الادومي الذي انشأ من العمران في مدينة الخليل ما تعتز به المدينة الى يومنا هذا وهو سور الحرم الابراهيمي الذي ما زال قائما، فهل فعلا لم يترك هذا الرجل اثرا عمرانيا في جبل الرميده؟!، أجيب على هذا السؤال بالنفي، رغم عبارة هاموند التي يقول: «وهناك فجوة زمنية اخرى تم التوصل الى معرفتها وتتعلق بالفترة اللاحقة للحقبة الثانية من العصر الحديدي «أي الفترة فيما بعد عام ٥٠٠ قبل الميلاد والتي تحدثنا عليها آنفا، وقد تكشف حفريات أخرى عن اثر يرجع لهيرودس هذا».

يبدو أن جبل الرميده لم ينقطع اتصاله بالعمران ولا بالسكان، فقد كشفت الحفائر عن وجود اثار عمرانية ترجع الى العصر الروماني و بداية العصر البيزنطي، تواصلت واختلطت بالعصر الاسلامي، وحول ذلك يقول هاموند: «وفي نهاية العصر الروماني و بداية العصر البيزنطي، فيما بين القرن الأول والرابع للميلاد، شهد جبل ا لرميده نشاطات عمرانية، بحيث كان يتم البناء في الحقبة اللاحقة على انقاض بناء الحقبة السابقة، ومن ذلك نوع من البلاط المتحجر السميك، والمخلفات الفخارية الكثيرة المتنوعة، التي تدل على وجود سكاني مكثف متصل حتى خلال العصور الاسلامية... فقد تم العثور على بقايا بيت اسلامي من الجدران والحجرات... امكن الاستدلال على سكنى هذا البيت لمدة طو يلة من قبل اناس كثير تعاقبوا، كما امكن الاستيضاح انه كان في بداية عهده بيت ثراء ورفعة، مما يدفع الى الاعتقاد بأن البيت كان لشخصية اسلامية بارزة ذات شأن، هذا الاعتقاد الذي يدعمه اشراف موقع هذا البيت واطلاله على المدينة وعلى الحرم الابراهيمي عبر الوادي ... ومن اثار بعض اعمال الترميم في البيت وحسب مراحل متلاحقة، امكن التأكد من اتصال سكنى البيت من قبل ورثة متلاحقين، ولكن حال البناء، تشير الى أنه بدأ يتدهور شيئا فشيئا، مما يدل على ان حال اهله اقتصاديا واجتماعيا قد انحطت، مع محافظته على اصول البناء الراقي، بحيث امكن ملاحظة البلاط المرصوفة به حجراته وجدران حمامه مرصعة بالفسيفساء، كما توجد فيه بئر للماء محفورة في الصخر وله مصارف لماء الاستعمال... وفي جنبات هذا المنزل تم العثور على بعض الأدوات الخاصة بالاستعمال اليومي، كالقطع النقدية والأدوات الزجاجية والفخارية وغيرها(٧).

ولعل أهم الآثار التي كشفت في جبل الرميده ترجع الى العصور الاسلامية مما اكده هاموند نفسه ونتائج حفرياته في المكان.

لقد توقفت أعمال التنقيب والحفر في جبل الرميده منذ عام ١٩٦٧م، غير انه في السنوات الأخيرة قام طاقم اسرائيلي ببعض أعمال الحفر التي لم تعلن شيئا عن نتائج عملها حتى الآن، فضلا عن قيام بعض المستوطنين بالتردد على الجبل

بين فترة وأخرى بل جرى انشاء مستوطنة صغيرة في مكان ما منه وما زالت.

ولا تتوقف عملية الادعاءات والتشويش حول تاريخ هذا الجبل، عند الذي ذكرناه من موقف الباحث الأثري هاموند، بل لقد طلع علينا مؤخرا الباحث الأثري الاسرائيلي... «طوبيا سغيف» بادعاء جديد مفاده أن موضع قبور ابراهيم عليه السلام وابنائه الأنبياء وزوجاتهم ليس في الحرم الابراهيمي الشريف المعروف لنا في قلب مدينة الخليل، بل انه في جبل الرميده، وقد نشر ذلك في الصحيفة العبرية (عمدا)(٨). ولدى تتبع المسوغ العلمي الذي دفع بهذا الباحث الى ان يذهب هذا المذهب فيطلق ادعاءه هذا لم نجد، مما يوجب القول: أنه ادعاء قصد به التشويش والتحريض لغلاة المستوطنين اليهود حتى يضاعفوا من جهودهم للاستيلاء على هذا الجبل، والاستيطان فيه وطرد العرب منه، فهذا الجبل لا يوجد في جنباته ما يشير الى وجود قبور للأنبياء بما فيهم ابراهيم عليه السلام، فضلا عن ان الحفريات التي أجريت فيه حتى الآن، لم تسفر عن شيء يدعم هذا الادعاء، بل ان مكان الحرم الابراهيمي الشريف كما هو معروف لنا الآن، يعتبر من الأمكنة التي ثبت خبر احتوائه على قبور ابراهيم وابنائه عليهم السلام، بتواتر تاريخي أشارت اليه مختلف المصادر العربية والأجنبية مما يعتبر من البدهيات العلمية التي لا تقبل الشك، هذا فضلا عن مواقف كثيرة تعودنا عليها لباحثين يهود اطلقوا آراء وادعاءات تفتقر للدليل العلمي السليم، وكانوا دائما يظهرون معها ما لا يبطنون، وأحسب هذا الباحث منهم.

لعلنا بهذه الورقة المتواضعة نكون قد قدمنا تعريفا معجلا بجبل الرميده احد اهم المواقع الأثرية في مدينة خليل الرحمن للقارىء العربي، ولا نكون بهذا قد اقفلنا الباب أمام القول على هذا الجبل، الذي لا نعرف ما سيأتي به الغد مما نأمل في أن يكون خيرا، والله ولي التوفيق ■

ثبت المراجـــع

ـ الدائرة، رقم (٢) بتاريخ ١٩٨٦/٢/١٤، تصدر عن دائرة الاعلام في مركز القدس للأبحاث التابع لجمعية القدس للأبحاث والشؤون العامة ـ القدس.

ـ مجير الدين الحنبلي:

الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، دار الجيل، بيروت ١٩٧٣م.

ـ نجاح أبو ساره:

الزوايا والمقامات في خليل الرحمن، منشورات مركز البحث العلمي في جامعة الخليل، الخليل ١٩٨٦.

ـ وثائق وتقارير في دائرة الأوقاف الاسلامية في خليل الرحمن.

ـ وثيقة بيد الاشراف في مدينة خليل الرحمن.

ـ يونس عمرو (دكتور):

خليل الرحمن العربية (مدينة لها تاريخ)، دار القلم، رام الله، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

— American Expedition to Hebron.

من محفوظات المتحف الفلسطيني في القدس.

— Hammond, Ph: Ancient Hebron, The City of David, The Natural History Magazine, U.S.A, 1986.

الهوامـــش

١ ــ د. يونس عمرو، خليل الرحمن العربية مدينة لها تاريخ، دار القلم، رام الله، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م، ص١٧ وما بعدها.

٢ ــ انظر الزوايا والقامات في خليل الرحمن، بحث من اعداد نجاح ابو ساره، اصدار مركز البحث العلمي في جامعة الخليل، ١٩٨٦م.

٣ ــ انه لمن الأمر الحق ان يحدد مجير الدين موقع المشهد بناحية الغرب من المدينة في عصره فقد كانت المدينة في ذلك الأوان من اواخر العصر المملوكي واوائل التركي وحتى في القرن الماضي، كانت بلدة صغيرة تحيط الحرم الابراهيمي الشريف.

٤ ــ مجير الدين الحنبلي، الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل، دار الجبل، بيروت ١٩٧٣، ج٢، ص٨٠.

٥ ــ من الآية ٦٢ من سورة يونس.
ــ وانظر حول صاحب هذا المقام، الزوايا والمقامات في خليل الرحمن.

٦ ــ د. يونس عمرو، خليل الرحمن العربية مدينة لها تاريخ، ص٤.

٧ ــ يمكن الرجوع لما نقلنا من اقوال فيليب هاموند الى:

— Hammond, Ph: Ancient Hebron, the city of David
The Natural History Magazine, U.S.A. 1966.
— Hammond, Ph: American Expedition to Hebron,

المتحف الفلسطيني في القدس.

٨ ــ انظر: «الدائرة» رقم (٢) بتاريخ ١٩٨٦/١٢/١٤.
نشرة تصدر عن دائرة الاعلام في مركز القدس للأبحاث/ القدس.

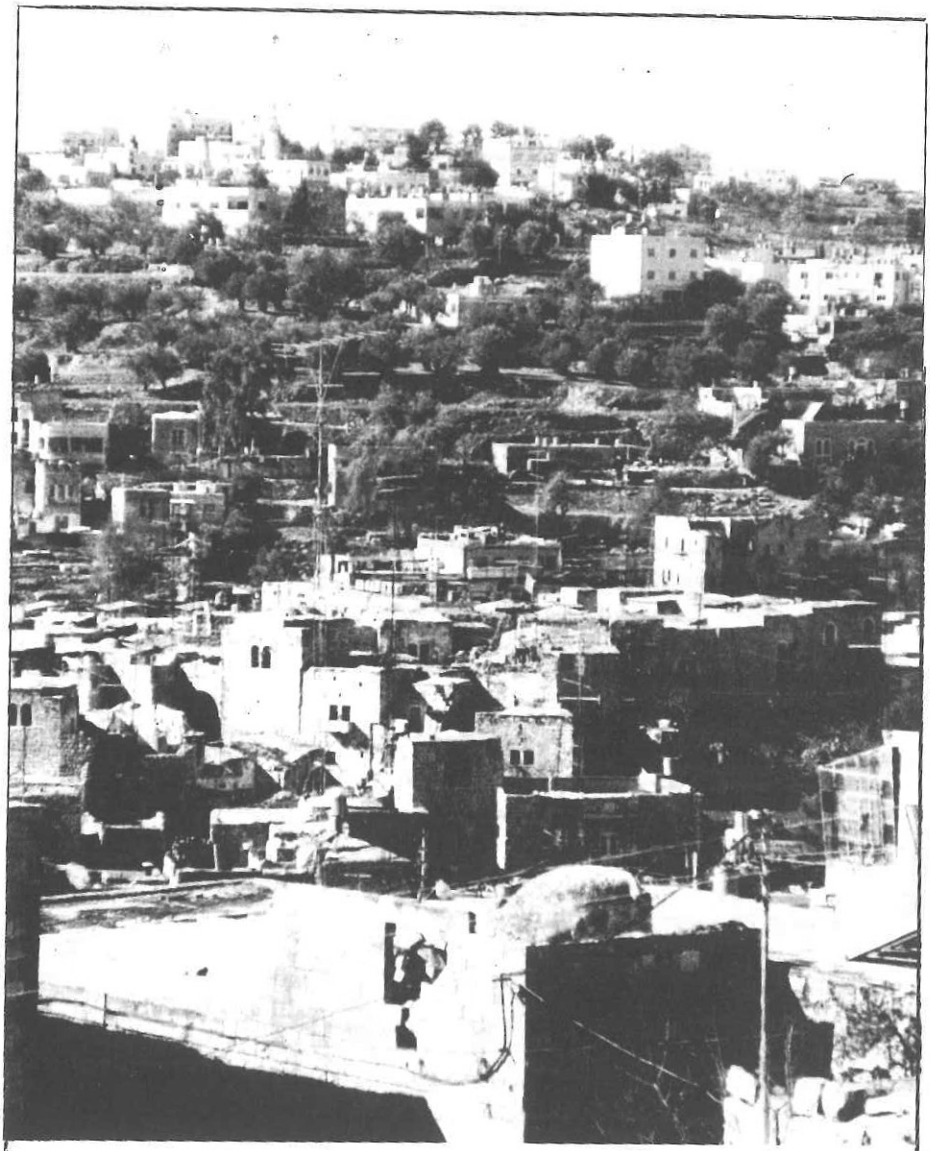

منظر عام لجبل الرميدة وتبدو فيه
أشجار الزيتون العتيقة بوضوح.

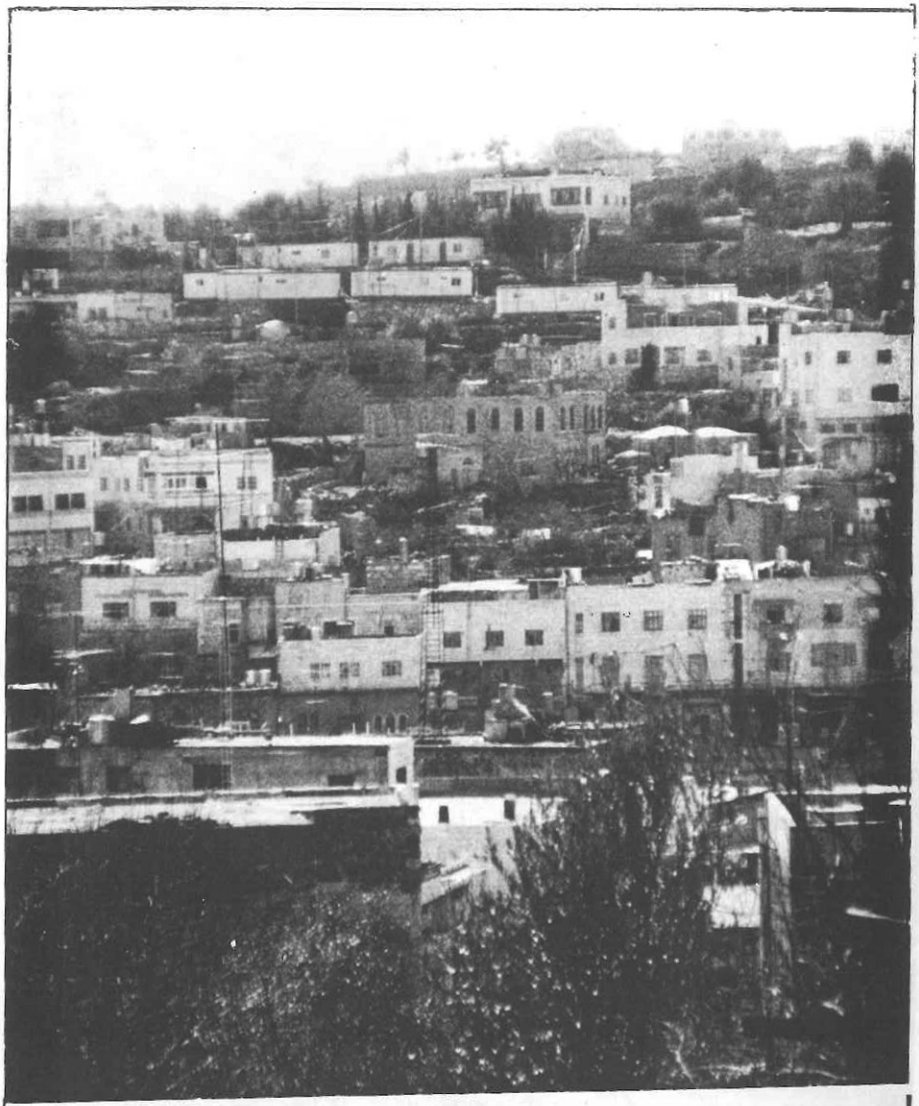

جانب من جبل الرميدة في الخليل، وتبدو الوحدات
السكنية المعدنية الخاصة
بالمستوطنين اليهود بين البيوت والمساكن العربية.

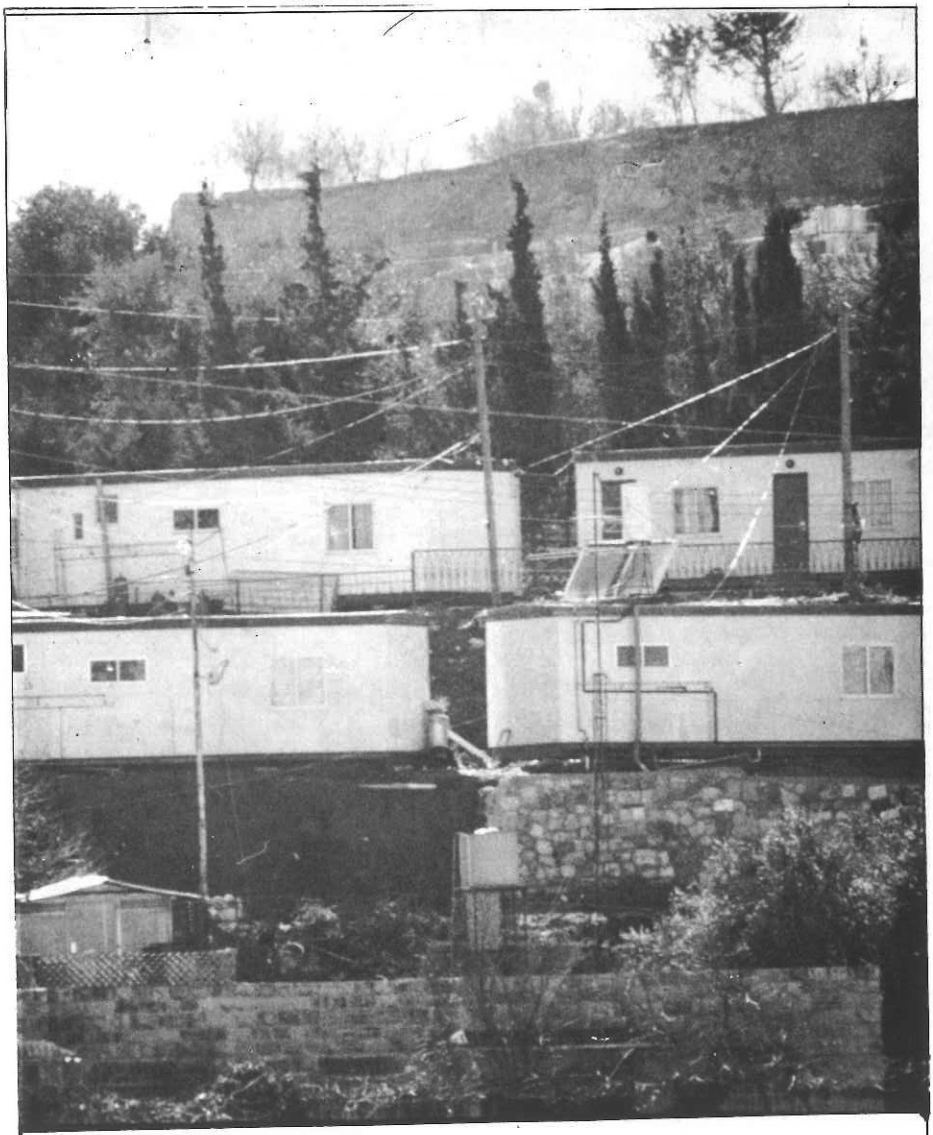

مجمع الوحدات السكنية المعدنية الخاصة
بالمستوطنين اليهود في جبل الرميده
في الخليل.

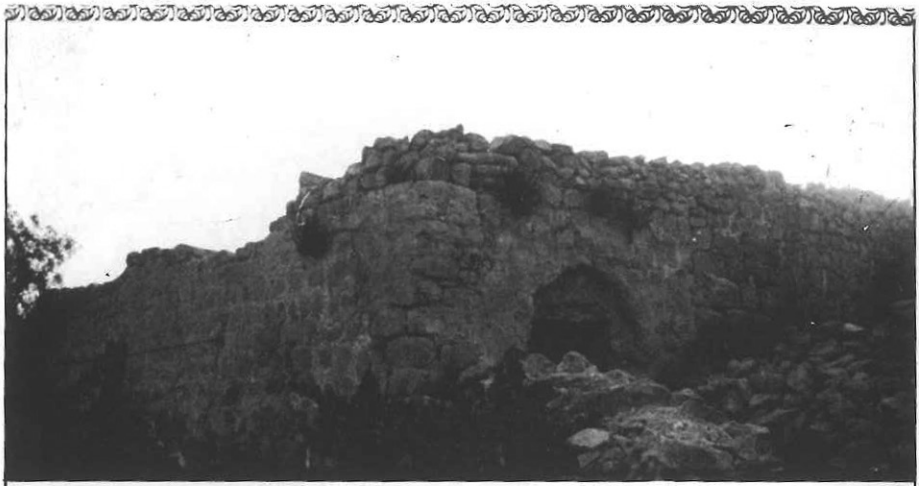

[١] مشهد عام لمقام الأربعين من الخارج.

[٢] مشهد عام آمامي لمقام الأربعين، و يبدو مدخل المسجد.

[٣] من أركان مقام الأربعين من الخلف.

[٤] أحد أروقة مسجد الأربعين المهدمة، وآثار الحطام واضحة.

[٥] جانب من مداخل مقام الاربعين و يبدو في حالته الرثة.

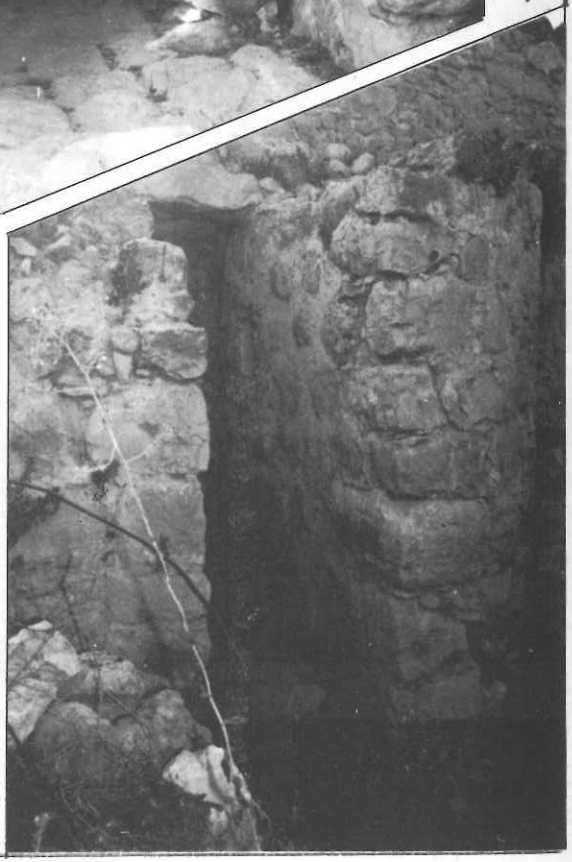

[٦] ركن من أركان مقام الأربعين الذي كان يستعمل لتنفيذ أحكام الاعدام مما يثبت أنه كان مقراً للحاكم في الأيام الاسلامية الماضية.

[٧] محراب المسجد في مقام الأربعين.

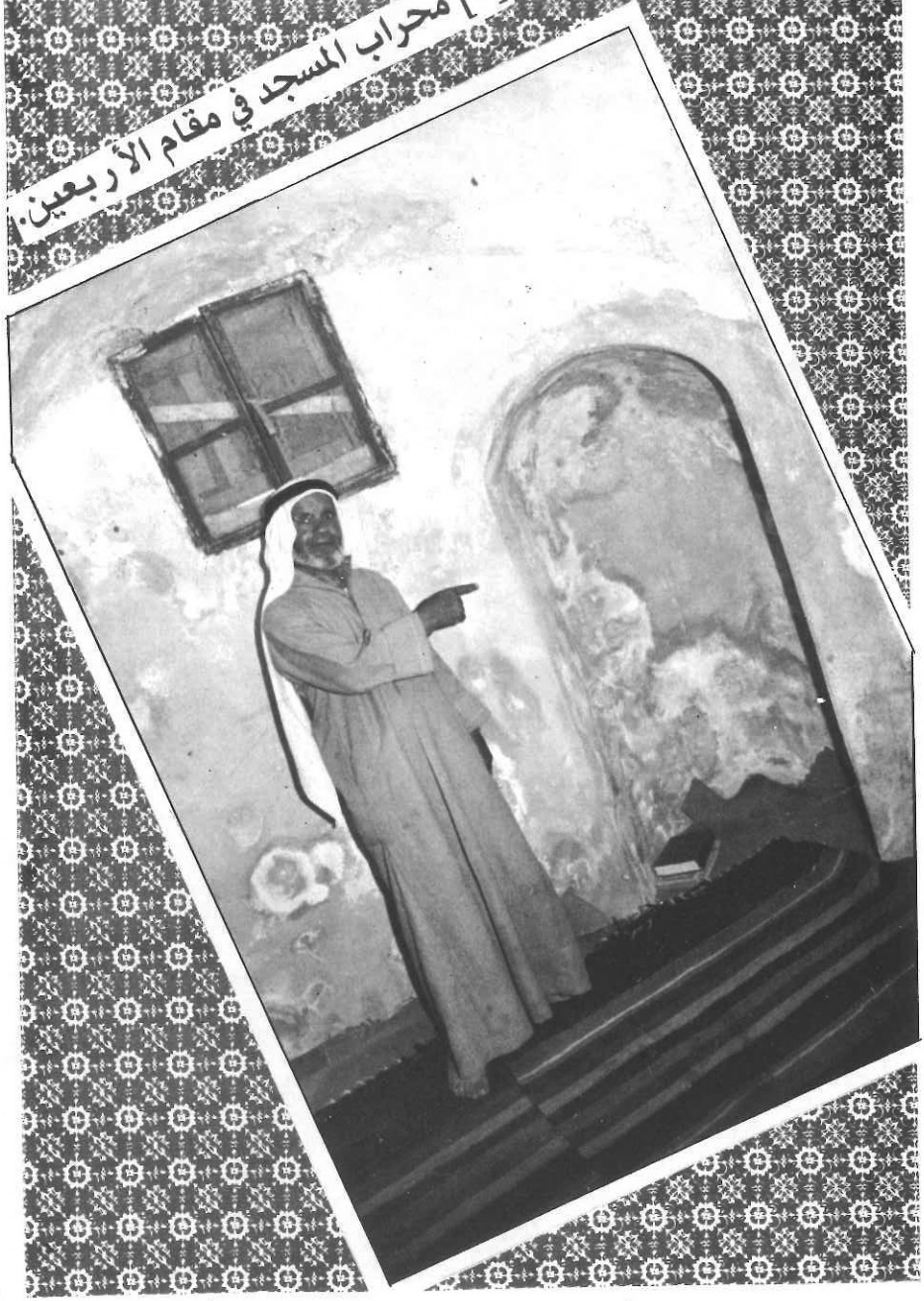

[٨] مشهد مقام الشيخ السقوائي في جبل الرميده.

جامعة الخليل
مركز البحث العلمي

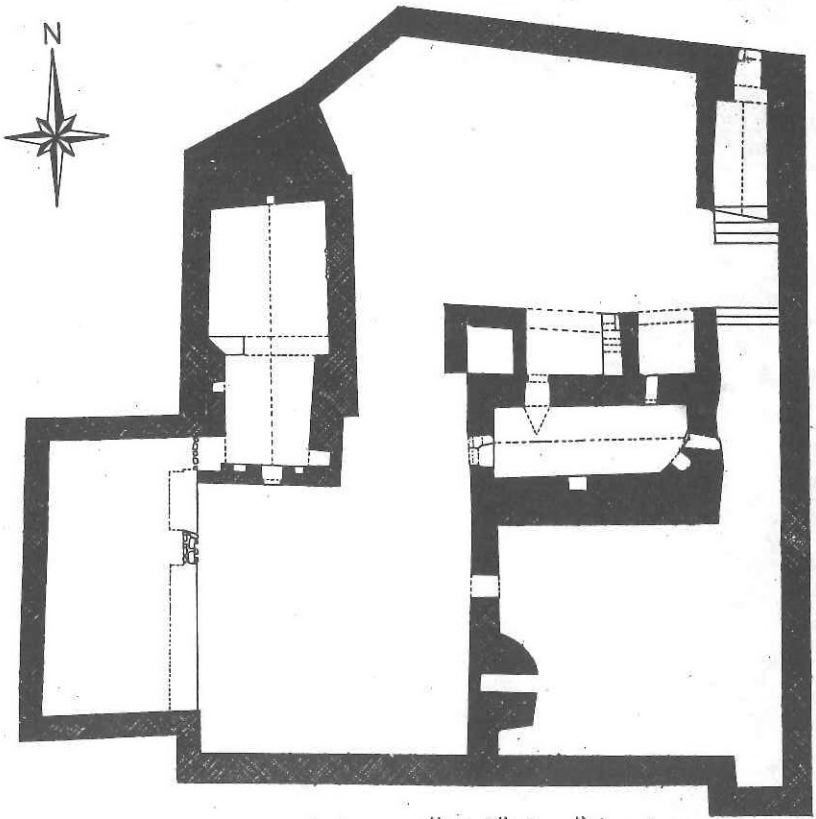

المسطح الارضي للمسجد وملحقاته

ادارة الاوقاف والشؤون والمقدسات
الاسلامية - القدس / فتوى الاكل الدعائية
مشهد الاربعين
الخليل - حل ارميدة
المهندس: جليل البرجوني
المهندس: خالد النشاشيبي
الرسام: عمر حجازي

تصغير:
١- المهندس: انور محمد يضه ابو عيشه
٢- المهندس: نور الدين بدر